

تفسير البيضاوي

سورة محمد .

33 - السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن { ولم يتعب ولم يعجز والمعنى أن قدرته واجبة لا تنقص ولا تنقطع بالإيجاد أبد الآباد } بقادر على أن يحيي الموتى { أي قادر ويدل عليه قراءة يعقوب يقدر والباء مزيدة لتأكيد النفي فإنه مشتمل على { أن } وما في حيزها ولذلك أجاب عنه بقوله : { بلى إنه على كل شيء قدير } تقرير للقدره على وجه عام يكون كالبرهان على المقصود كأنه صدر السورة بتحقيق المبدأ أراد ختمها بإثبات المعاد